Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غوتو: ـــ إنها جدة قاسية.

إليزابيث: ـــ وشديدة البلاهة، بحيث تسمح لهم بأن يخدعوها طوال كل تلك السنوات.

غابو: ـــ لنتخلَّ عن درامية اختلاق الحفيد. فالدراما تتلخص في معرفة حاجتهم إلى ظهوره الآن. أنا أرى المشهد كما يلي: البحار الشاب يطرق الباب، يقدم نفسه على أنه الحفيد الضائع فتستقبله الجدة بالمعانقات. هل مات الحفيد الحقيقي أو أنه لم يوجد قط؟ لا أحد يعرف، ولا حتى المشاهد. متى سنكشف السر، أياً كان هذا السر؟ لا نعرف ذلك أيضاً. نواة القصة في حلول شخص محل آخر. فما أن يدخل البحار اللعبة، حتى يسقط كل ما عدا ذلك من تلقاء نفسه.

غوتو: ـــ لماذا؟

غابو: ـــ لأن الطرح بسيط جداً. الحل يجب أن يكون عبقرياً ومفاجئاً، ولكن ليست هناك حاجة إلى أن يكون معقداً.

غوتو: ـــ وماذا لو أننا روينا قصة أب وابنه بدل أن تكون قصة جدة وحفيد؟ فالبحار لا يحل محل حفيد، وإنما محل أب.

غابو: ـــ الفكرة ليست سيئة. هناك طفل بلا أب في الأسرة. أو بكلمة أخرى، طفل لا يعرف أو لا يتذكر أباه. فهم يقولون له دائماً بأن الأب يقضي حياته في الترحال لأنه بحار. ولكن تأتي اللحظة التي لا يعود فيها تأخير حضوره ممكناً فيقررون الحصول على أب للطفل. و لم لا؟

غوتو: ـــ ويقدمون له الأب المزيف؟

غابو: ـــ هذا دور يمكن لهم أن يسندوه إلى أي صديق للأسرة لا يعرفه الطفل.

مانولو: ـــ ونرفع العجوز عن كاهلنا.